الكاين فى الكلام على القول بجواز حذف الموصول مع بعض صلته
وقد اعتمد على هذه الطريقة كثير من الاعاجم المتاخرين ذكره
الدماميني وفيه بحث لان الكاين المقدر فى مثله الثبوت
كالمؤمن والكافر فاللام حرف تعريف لكن اسم موصول فلا يلزم
حذف الموصول مع بعض صلته وذكر بعضهم ان تقدير
المتعلق فى مثله معرفة مبنى على التدريج بمعنى انه يقدر اولا
منكرا اذ الاصل دلالة الظرف على الحدث ثم يعتبر تقدير
اللام ثانيا وفيه ان تقدير المعرفة ناشئ من المقام كما
اشار اليه الشريف المحقق لا من دلالة الظرف ثم قال
ذلك البعض ويجوز جعل المنكر صفة للمعرف بنية حذف
اللام وللمضاف بتأويل فك الاضافة على ما نص عليه
ابو على فى التذكرة وبنى عليه قوله كان فراخها عسل
ماء اى كان فراخها الها فصح وقوعه خبرا مع نكارة عسل
وماء كما صرح به العلامة فى شرح المفتاح كما يجوز
جعل المعرف حالا بنية طرح اللام بل لما جاز جعل
المنكر صفة للمعرف بنية اللام فى مثل قولهم ما يحسن بالرجل
خير منك وقولهم بالرجل مثلك مع وجود المانع من
اظهاره على ما صرح به جاز ما نحن فيه بل جوازه ولا
مانع اولى فان قيل ان التفتازانى قد صرح فى شرح المفتاح
بان المعرف بلام الحقيقة كالمعهود الذهنى فى حكم النكرة
فلا حاجة الى تعريف المتعلق اجيب بان القياس

وان اقتضى

اعتراض على الكل

توصيف المعرفة بالنكرة

مطلب جواز جعل المنكر صفة للمعرفة وكذا الحال

حالية المعرفة

معترضة

١٣٧

وان اقتضى ذلك لكن الاستعمال لا يساعد على تخالف المعهود الذهنى
وقوله ويقال له الاصم جملة معترضة وهى التى تعترض بين الشيئين
لافادة التقوية او التشديد او التحسين او التنبيه او الاهتمام
او التنزيه او الدعاء او المطابقة او الاستعطاف او بيان
السبب لامر فيه غرابة والواو الداخلة عليها تسمى واو اعتراضية
ليست بحالية ولا عاطفة ولا تدخل عليها الفاء ايضا وتقع
تلك الجملة بين الفعل ومرفوعه وبينه وبين مفعوله وبين المبتداء
والخبر وبين ما اصلها المبتداء والخبر وبين الشرط وجوابه
وبين القسم وجوابه وبين الموصوف وصفته وبين
الموصول وصلته وبين اجزاء الصلة وبين المتضايفين
وبين الجار والمجرور وبين الحرف الناسخ وما دخل عليه وبين
الحرف وتوكيده وبين حرف التنفيس والفعل وبين قد والفعل
وبين حرف النفى ومنفيه وبين جملتين مستقلتين وقد تعترض
باكثر من جملة ومن جملتين وصرح صاحب الكشاف بجوازه
بسبع على ما ذكره ابن مالك وقال ابو على لا يعترض باكثر
من جملة والمعترضة كثيرا ما تلتبس بالحالية ويميز بها على ما ذكره
ابن مالك فى شرح التسهيل وابن هشام فى مغنى اللبيب
امتناع قيام المفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء وبالواو
مع تصديرها بالمضارع المثبت وان الشرطية ولن والسين
وسوف وكونها طلبية فقول الحوفى فى قوله تعالى انى ذاهب الى
ربى سيهدين ان الجملة حالية مردود هذه هى الفروق اللفظية

مطلب فى فوائد الجملة المعترضة ومحل وقوعها

اعتراض على الحوفى

Copyright © King Saud University